Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجه يافا طفلٌ هل الشجَرُ الذابل يزهو؟ هل تَدخل
الأرض في صورة عذراء؟ من هناك يرجّ الشرق؟
جاء العصف الجميلُ ولم يأتِ الخرابُ الجميلُ صوتٌ
شريدٌ. . .

(كان رأسٌ يهذي يهرّجُ محمولاً ينادي أنا الخليفةُ).

هاموا حفروا حفرةً لوجهِ عليٍّ كان طفلاً وكان أبيض
أو أسودَ، يافا أشجارُه وأغانيه ويافا.
تكدّسوا، مزّقوا وجهَ عليٍّ
دمُ الذبيحة في الأقداحِ، قولوا: جبّانةٌ،
لا تقولوا: كان شعري ورداً وصار دماءً،
ليس بين الدماء
والورد إلا خيط شمسٍ، قولوا: رمادِيَ بيتُ
وابنُ عبّادَ يشحذ السّيفَ بين الرأس والرأس
وابن جَهْورَ ميْتُ.